

## نافذة

## أساطير وتمائيل

تتناول حضورها الحياة البوهيمية مع معتقدات زائفة وتحركات واهية للأشباح، الهة في الأوحال، سحر وشعوذة عرفاين وعرافات تسكن قصور الملوك والرؤساء، شياطين تجتو عند أقدامهم، ما هي إلا أدوات تتحرك بين الناس، تسكن المعابد وهيامات البحث عن الحب المفقود الموجود في القبل الكاذبة، لأن الصادق منها يحرك المشاعر، وأكثر من ذلك يلهيها، وتؤدي إلى حدوث النشوة، وعالم من الكراهية، تسأل عن المخلص، تنتظر ارتدائه لكفنه المحفوظ في الفاتيكان منذ قيامته، جمعيات سرية ومحافل تصنع فيها رموز العبادات، وتقسم الأديان، عناوين تأخذ بنا للتأمل والتفكير في آليات النشاط البشري ومنطوقاته وثوراته التي بدأها مع قيامة العالم الجديد المدونة على الدولار ١٧٧٦، وما تلاها من ثورات صناعية واجتماعية، وتكوين جمهوريات، ودويان ممالك، واختفاء أمم، وظهور بدائل منها، وصناعة تماثيل، من تماثيل أميركا الذي يطلق عليه تماثيل الحرية، صنعه بارتولويدي الفرنسي في فرنسا ١٨٤٤ - ١٩٠٤، وقدمه هدية لأميركا في ٢٨ تشرين الأول ١٨٨٦، وتمثال سبع بغلور بمناسبة حرب ١٨٧٠ للنحات دالو الفرنسي المولود في باريس ١٨٢٨، وصولاً إلى تماثيل انتصار الجمهورية الفرنسية المستوحى من فلسفة لويس الرابع عشر، وتمثال الثائرين المنتصب أمام مقبرة العظماء في باريس للنحات ديبوا ١٨٢٩ - ١٩٠٥ وبرج غوستاف إيفل ١٨٨٩، وقوس النصر للمهندس شالغران ١٨٣٦، تنتصب جميعها أمام عجائب الدنيا السبع، وتقف عليها المستحيلات الثلاثة: الغول والعنقاء والخل الوفي، وإيمان الناس بين كل ذلك بوجود الأشباح، يتناقلون روايات لم يجد العقل البشري لها تفسيراً معقولاً، فالتى صيرت يعد فقر زوجها يزورها بعد وفاته، ويعطيها رقم ورقة يانصيب في نومها، تذهب إلى بائع اليانصيب بعد أن تستذكر الرقم، وتشتري الورقة، وترجح المليون دولار، يعود إليها في منامها وصحواها قائلاً: ما قد أغنيك بعد صبرك على فقري، وبعضهم يحضر أبناؤهم أو أهلوهم الموتى في لحظة اليقظة، ويتحدثون معهم، ومن ثم يحفون، والذي أسكن عقول البشرية وشبه الإنسان الجبان بالنعامة التي تخفي رأسها في الرمال، وفي الحقيقة أنها على غير ذلك أبداً، ولم تغطها طوال حياتها، لأنها إن فزعرت ولت هاربة من دون أن تجد وقتاً لإخفاء رأسها في الرمال، وقصة سرقة الجرد للبييض، وتصوير تلك العليمة على أنثى ميكانيكية ورياضية، حيث يحتضن البيضة، ويقلب على ظهره، ويحضر الجردان معه، يسبحونه من نيله، هذه القصة التي كتبها لافونتين ١٦٧٨ لإقناع الناس بإنقاذ الحيوان، وثارت حينها ثائرة الناس عليه. وأيضاً أساطير بول الضياع على الفرائس، بمن فيها الإنسان، فينخذت تابعاً لها، يفعل به ما يشاء، والتعابن وسيطرة نظرها على طرائدها، والشرب من بطون الجمال حين نقاد الماء من المسافرين عبر الصحارى، ومن عبادة الأصنام وتحويل الناس إلى عبادة الإله الواحد، وكيفية جعل الوثنيين يؤمنون، حيث كان الوثنيون يقومون بسرقة الإلهة الوثنية ورميها في الحفر والأوحال، يستقيق عابودها، يبحثون عنها، يعيدونها إلى أماكنها بعد أن يقوموا بسنسلها وتعطيرها من جديد، وبعد عدة مرات، سأل المؤمنون الوثنيين من يفعل باللهمك هكذا؟ لماذا لا تعطونها أسلحة تدافع بها عن وجودها وعكم، قلدوا وأتاتهم الأسلحة ليجدوها أيضاً في الأوحال، وعندما أدركوا أنها لا تنفع ولا تضر، اتجهوا بالكي صاحب الحياة.

في العصور الوسطى وحتى الزمن الذي ليس بعيد عنا، ترى بعض الدول تقدم الحيوانات الدابة والحشرات والطيور للحماكم، وتسجل حماكم فرنسا مئات الأحكام ضد بعض الحيوانات، مازالت محفوظة في سجلات المحاكم الفرنسية بين ١١٢٠ و ١٧٤٠ في المدن أو الحقول، وهناك أيضاً محاكم للموتى، فلا يدفن الميت قبل أن يقوم نوره بسداد ما عليه من دين ووعود وعهود، وخلال ما خلخته يده، وذاكرة دمشق تحفظ حتى اللحظة رزاق المحكمة الذي كانت تجري فيه محاكمة الموتى، وخلف القصر العدي في شارع النصر محكمة الكلاب إبان الانتداب الفرنسي.

كان لا بد أن أذكر بعضاً من التعريفات المنطقية، حيث إن الواجب عمل لمصلحتنا، فقط نتوقع من الآخر تأديته من أجلنا، أما الفكاهة فهي مفارقة، تضحك لها بشروط أن تكون وقعت لغيرنا.

وفي تعريفى للزواج أقول: إنه دليل على حاجة الرجل لشخص يمسك بزمامه، والشجاعة صفة يتحلى بها بعض الناس أمام من هم أضعف منهم، ويطرحونها عنهم إزاء من هم أقوى منهم. أما الأناثية فهي رذيلة تتهم الذين يجنون ثمارهم من تعب الآخرين، والخطابة اسم مستعار للتزويج المغناطيسي، والشطرة هيئة لولاها لأصبحت اللصوصية عملاً مشروعاً.

أما القبور فهي الأمكنة الوحيدة التي تكون أبوابها من الأعلى، تخلق ولا تفتح من الداخل. والشاعر رجل يمتلك آلاف البيوت في عقله، بين شفاهه، وعلى الورق، ويسكن بالأجرة.

الفنان الحق يقول لن أكون ملكاً، لأن الحياة خلقتني فناناً، وإذا ضعف الإيمان بذلك، فإن الفن كقيل بإنزال الفكرة الفنية من الإله إلى، فالفن العظيم ينزعه فنان عظيم، يؤدي إلى حب عظيم، وهذا ما تحتاج فهمه مجتمعاتنا العربية.

سئل مايكل أنجلو: لماذا لا تتزوج؟ فكان جوابه: إنني متزوج منذ زمن بعيد، زوجتي هي الفن، وقد أنجبنا معا عدداً وفيراً من الأطفال، وأطفالنا هم منتشرون صوراً وتماثيل ولوحات.

كان إمبراطور اليابان يجمع قواته عند كل حرب، يسعى لخوضها، يستشيرهم حول الإقدام عليها، ومن ثم يلاعيهم بقطعة نقد معدنية، يجمع معهم أنها إذا أنت على شكل «الطرة» فإنهم ذاهبون إليها ومنتصرون، وإذا أنت على «النشر» يتفوتون بالذراع وعدم الإقدام، وكان في كل مرة تأتي (طرة)، مات الإمبراطور. وإعلى الحكم أحد قواده، بحث عن القطعة المعدنية، ليتيسر بعد أن شاهد أن طرفي القطعة المعدنية (طرة)، هكذا كان يفعل القادة الكبار مستندين إلى الأساطير.

طبعاً انتهت الأساطير وأخيلة الوم، وغدا العالم بحكم انتشار وسائل الاتصال واتساع العقل أكثر عنفاً وأقل إبداعاً، على الرغم من اتساع الكون، وتحول العالم إلى قرية صغيرة، الكل يتصل من دون رغبة، والجميع يسأل إلى أين نحن ذاهبون. أفكار منتقاة من جمع ولع، غايتي تحريض الذاكرة.

د. نبيل طعمة

# وردة الشاشة تعلن عن سنوات عمرها بأريحية ولا تخشى من التقدم بها

## علا باشا لـ «الوطن»: الثقة التي كنت أراها في عيون أمي وهي تنظر إلي جعلت مني إنساناً قوية

### لم يكن التمثيل في بالي.. لئن التمثيل لا يشبه بيتنا ولا عائلتنا ولا حتى مدينتنا.. فليس بيننا من ممثل



سوسن صيداوي

تصوير: طارق السعدوتي

في الحيا.. الطفولة واضحة، تطل على الحاضرين بإسماة فيها طيبة وبساطة وخجل أنثوي ساحر ليس للسنتين جراءة بالتلاعب فيه، علا باشا أو وردة الشاشة، كما أطلق عليها من لقب، طاقتها ومرحها البادي، إضافة إلى ثقها والنزاهة بإيمان تحلم فيه منذ الصغر، عناصر مجموعها شكلت منها مفتاحاً انتقته بعناية كي تفتح به باب طريق اختارته الأقدار كي يكون طريق حياة، تسير به متدرجة للوصول إلى ما تحلم به. «الوطن» التقت الفنانة.. واليك الحوار:

• أنت من مواليد ١٩٨٦.. ليس لديك أي مشكلة بالتصريح عن عمرك؟ هذا أمر عادي.. وبراءة العمر لا يمكن إخفاؤه فهو يبدو واضحاً من العيون، كما أن العمر وتعدد السنين هو أمر جميل، فكلما زاد العمر زادت الخبرة ويصبح للإنسان نزوج وقفل.

• ولكنك لقيت بـ«وردة الشاشة»، ألا تخافين أن يؤثر التصريح بعمرك الحقيقي في عملك كممثلة؟ أبدأ.. لأن الإنسان عندما يعيش بروحه فغمرة لا يكون ماديًا، وأحياناً تصاف الكثير من الأشخاص وهم بأعمار كبيرة ربما بالثمانين أو أكثر، ولكن نجدهم عندما تلقاهم كأنهم من أعمارنا أو جيلنا أو ربما أصغر، فالطفل في داخلهم ما زال حاضراً، والأم ربما يحتمل العكس فهناك أشخاص على الرغم من أن أعمارهم صغيرة وبالعشرين مثلاً، إلا أننا نجدهم وكأنهم في عمر مئة عام، والأمم واضح بوجودهم وبهويتهم وبروحهم المنقلة التي لا تحب الحياة، إذا بالنسبة في العمر ثاتوي ولا يعنيني.

• ألا تخافين من التقدم في العمر؟ بشكل عام لا أخاف، ولكن في مراحل يكون الجسد حاكماً لنا، وأنا اعتبر أن الجسد هو عائق للفنان، وعند الكثيرين هناك تضارب بين الروح والجسد، لهذا نجد من الفنانين الكثيرين الذين يقومون بتصغير عمرهم لأن جسدهم يفتق عائقاً، لذلك علينا دائماً أن ننوع جسدنا ونجعل روحنا متفككة معه، ضمن عوامل مساعدة كالرياضة والأكل الصحي والابتعاد عن التدخين والكثير من العادات التي تسيء إلى الجسد وبالنتيجة تنعكس على الروح.

• على ذكر العبادات... بعد انتهاء الموسم الرمضاني خضعت لبرنامج غذائي صارم... ما الهدف؟ ضروري أن تتبع كل ما هو صحي، قدر الإمكان، وأنا لست مع ترك نفسي إلى وقت أجد فيه صعوبة أو أحتاج إلى جهد ووقت كبيرين كي أصل إلى النتيجة الصحية والمطلوبة، فالعبادات الصحية والنوم الكافي والأكل الصحي هي وسائل تمكن

علا باشا بانتظار افتتاح فيلم ليليت السورية

كنت أحلم بأن أدرس اختصاص آثار ومتاحف أو إعلام.. لئن الأهل وفيه تنقيب وسفر.. والثاني تيمن بشخصية «ساندي بل»

الدراسات المسرحية.. ولم يكن التمثيل في بابي لأن التمثيل لا يشبه بيتنا ولا عائلتنا ولا حتى مدينتنا.. فليس بيننا من ممثل، فقدمت على الدراسات المسرحية وللصداقات كان هناك مدرس شاهدهي بمسرحية وأخبرني بأن أقدم وأسجل اسمي وتم قبولي في الدراسات المسرحية، وبالوقت نفسه في السنة الثانية في الإعلام، وعندما قبلت فيها قالوا علي الاختيار، هنا كان الأمر المهم بالنسبة لي أن يتم قبولي في الدراسات المسرحية رغم أنني لا أريد الاستمرار، فقط لأثبت لنفسي أنني جديرة بالقبول، طبعاً اسمي كان أول اسم في التنازع الأولى وهنا شعرنا بأن مكاني في المعهد، فأخبرت أمي، وطبعاً والدتي كانت إلى جانبي، بعدها وافق أبي بشرط أن أتابع دراستي وبالغف تخرجت خلال أربع سنوات كما وتخرجت في الإعلام، وبدأت أجد خط حياتي في التمثيل.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• إذا ما الصفات التي يجب أن يتمتع بها الممثل كي يصبح نجماً؟ أنا أرى الكاريزما هي أهم شيء في الممثل، فقرة الحضور وقوة الجذب للمشاهدين والتلقي في البلد، وعن الحلقة ببرنامجه، وجديدها، وما يميزها عن الحفلات السابقة، ولماذا يُنقذ وعزفه «محمد عثمان» وقع عليهما الخيار هذه المرة: «حفل الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية اليوم هو من سلسلة الحفلات الدورية التي تقدمها الفرقة على مسرح الأوبرا، حيث تلقي جمهورها كل شهرين مرة.. وما يميز برنامج حفلاتنا هو الغنى، والتنوع، حيث ستقدم الفرقة أعمالاً موسيقية لأول مرة ستقدم على المسرح، وهي من مؤلفات زملائنا الموسيقيين الأكاديميين، الذين لهم العديد من التجارب في مجال التأليف الشرقي الأوركستراي، وقد حرصت الفرقة على تقديم هذه الأعمال لتخدم أحد أهم أهدافها في طرح تجارب إبداعية جديدة في هذا المجال «التأليف الشرقي الأوركستراي» لما لهذه التجارب الجديدة والأفكار من أهمية، في إنعاش المكتبة الموسيقية السورية، وترسيخ هويتنا

الدراسات المسرحية.. ولم يكن التمثيل في بابي لأن التمثيل لا يشبه بيتنا ولا عائلتنا ولا حتى مدينتنا.. فليس بيننا من ممثل، فقدمت على الدراسات المسرحية وللصداقات كان هناك مدرس شاهدهي بمسرحية وأخبرني بأن أقدم وأسجل اسمي وتم قبولي في الدراسات المسرحية، وبالوقت نفسه في السنة الثانية في الإعلام، وعندما قبلت فيها قالوا علي الاختيار، هنا كان الأمر المهم بالنسبة لي أن يتم قبولي في الدراسات المسرحية رغم أنني لا أريد الاستمرار، فقط لأثبت لنفسي أنني جديرة بالقبول، طبعاً اسمي كان أول اسم في التنازع الأولى وهنا شعرنا بأن مكاني في المعهد، فأخبرت أمي، وطبعاً والدتي كانت إلى جانبي، بعدها وافق أبي بشرط أن أتابع دراستي وبالغف تخرجت خلال أربع سنوات كما وتخرجت في الإعلام، وبدأت أجد خط حياتي في التمثيل.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• إذا ما الصفات التي يجب أن يتمتع بها الممثل كي يصبح نجماً؟ أنا أرى الكاريزما هي أهم شيء في الممثل، فقرة الحضور وقوة الجذب للمشاهدين والتلقي في البلد، وعن الحلقة ببرنامجه، وجديدها، وما يميزها عن الحفلات السابقة، ولماذا يُنقذ وعزفه «محمد عثمان» وقع عليهما الخيار هذه المرة: «حفل الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية اليوم هو من سلسلة الحفلات الدورية التي تقدمها الفرقة على مسرح الأوبرا، حيث تلقي جمهورها كل شهرين مرة.. وما يميز برنامج حفلاتنا هو الغنى، والتنوع، حيث ستقدم الفرقة أعمالاً موسيقية لأول مرة ستقدم على المسرح، وهي من مؤلفات زملائنا الموسيقيين الأكاديميين، الذين لهم العديد من التجارب في مجال التأليف الشرقي الأوركستراي، وقد حرصت الفرقة على تقديم هذه الأعمال لتخدم أحد أهم أهدافها في طرح تجارب إبداعية جديدة في هذا المجال «التأليف الشرقي الأوركستراي» لما لهذه التجارب الجديدة والأفكار من أهمية، في إنعاش المكتبة الموسيقية السورية، وترسيخ هويتنا

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• إذا ما الصفات التي يجب أن يتمتع بها الممثل كي يصبح نجماً؟ أنا أرى الكاريزما هي أهم شيء في الممثل، فقرة الحضور وقوة الجذب للمشاهدين والتلقي في البلد، وعن الحلقة ببرنامجه، وجديدها، وما يميزها عن الحفلات السابقة، ولماذا يُنقذ وعزفه «محمد عثمان» وقع عليهما الخيار هذه المرة: «حفل الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية اليوم هو من سلسلة الحفلات الدورية التي تقدمها الفرقة على مسرح الأوبرا، حيث تلقي جمهورها كل شهرين مرة.. وما يميز برنامج حفلاتنا هو الغنى، والتنوع، حيث ستقدم الفرقة أعمالاً موسيقية لأول مرة ستقدم على المسرح، وهي من مؤلفات زملائنا الموسيقيين الأكاديميين، الذين لهم العديد من التجارب في مجال التأليف الشرقي الأوركستراي، وقد حرصت الفرقة على تقديم هذه الأعمال لتخدم أحد أهم أهدافها في طرح تجارب إبداعية جديدة في هذا المجال «التأليف الشرقي الأوركستراي» لما لهذه التجارب الجديدة والأفكار من أهمية، في إنعاش المكتبة الموسيقية السورية، وترسيخ هويتنا

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

• أنت من المتفوقين في المعهد العالي.. هل يكفي التفوق الأكاديمي لصناعة نجم؟ التفوق لا يكفي فما هو نظري وأكاديمي قد يختلف عما هو عملي أو واقعي، فمثلاً هناك الكثيرون يكونون على معرفة قوية بالمدارس المسرحية والتمثيلية ويعرفون تماماً كيفية القيام بالدور، ولكن للأسف عندما يمثلون قد يخونهم حسهم أو جسدهم أو الظرف الحياتي، يمنعه من تأدية المشهد بشكل صحيح، إذ التفوق هو عنصر معزز ومقو وداعم للثقة ولكن ليس هو بشرط أساسي لصناعة نجم.

الجسد من الحصول على الروتة والصحة المطلوبة، في النهاية الجسد أداة للممثل، وأنا اليوم أتبع هذا الأسلوب وأحاول أن أجعل جسدي جميلاً وصحياً كي أستفيد منه بالطريقة المثلى في حياتي الطبيعية والفنية من خلال كسب أدوار متنوعة.

• نتكلم عن طفولتك وعن البيت الذي تربيت فيه.. بماذا تصفينه؟ بيتنا عنوانه: البساطة والطيبة.

• كم أحياناً وأحياناً أنتم؟ نحن ثلاث صبايا وشبابان، وأنا كنت الصغيرة والمذلة التي كلمتها كما تقول «لا تصعب انتنن»، وكان في كم كبير من الحب وكم كبير من الثقة التي حملتني فيما بعد هما ومسؤولية كبيرة، فمثلاً كنت أسير في الشارع وأرى عيون أمي الواكفة بي، في الوقت الذي كنت أرى فيه الأمهات تمسك بأيدي أطفالها، بينما أنا كنت معتمدة على نفسي داخل البيت وخارجه، والنقطة التي كنت أراها في عيون أمي وهي تنظر إلي هي من جعلت مني قوية، فقدم خوفها علي زرع في داخلي شعوراً بأنني أنا أيضاً لن أخاف على نفسي وقوتي الحقيقية هي من ثقة أمي رغم محبتها الكبيرة لي.

• من هنا كان تشجيع الأهل بأن تساهمي في المسرح المدرسي؟ قبل هذه المرحلة.. أنا مؤمنة حقيقة بالقدر وبطريقي في الحياة فلا شيء في الحياة يكون مصادفة ولكن نحن البشر نسعي ما يحصل لنا «صدفة»، ولكنها خط حياة مرسوم لنا ونحن علينا أن نعيشه، والله يساعدنا كي ننشئ فيه بشكل جيد ما دام لدينا الإيمان والإرادة الواكفة بأن هذا الطريق هو طريقنا، ومن سلسلة المصادفات أو القدريات التي مرت في حياتي، هي التي أوصلتني إلى ما أنا عليه الآن وما سأكون عليه غداً، ومن بيتنا أنني كنت طفلة مشاغبة جداً وأهلي واقفون لظروفنا بأن أقدم على

هذا الحفل، وعن المعزوفات التي سيقدمها: «هذا الحفل يتميز بأعماله الموسيقية الألية فقط، أي غير الغنائية، وكوفي موسيقياً فأنا أميل إلى الموسيقى الكلاسيكية أكثر من الغناء، لكونها مجردة من الكلام، وخصصت للحفل عمليين الأول «سويت» وهو قالب من قوالب الموسيقى الألية العالية، قمت بإعداد موسيقاه للبرق بمرافقة الفرقة الوطنية، ويتألف هذا العمل من مقطعين أو حركتين، الأولى بطيئة، والثانية سريعة، وهو من تأليف المؤلف الموسيقي الأذربيجاني «سعيد روستام»، والعمل الثاني هو سماعي من مقام حجاز كار كورد، وهو من تأليف الموسيقي الفلسطيني «روحي الخماش»، والعمل مكتوب من نحو ٢٠ عاماً، ولكن سينفذ لأول مرة في سورية بهذا التوزيع الجديد وعلى آلة البرق».

أهمية ما يعرض

قائد الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية الفنان «عدنان فتح الله» الذي يسعى من خلال اتجاهه مع أعضاء الفرقة إلى تطوير العمل الموسيقي والحفاظة

تسعى الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو «عدنان فتح الله» لإثبات جمالية الموسيقى السورية، وغناها، ورفدها للموسيقى العربية، ومكثبتها بالجديد دوماً، وهذا هو أحد الأهداف التي تسعى إليها هذه الفرقة، وتعمل عليها منذ نشوئها، واليوم تقدم من جديد على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون حفلتها الجديدة بمشاركة عازف البرق «محمد عثمان»، وكان لـ«الوطن» تسليط الضوء عليها من خلال هذه التغطية.

بات ارتباط الفنان «محمد عثمان» بآلة البرق ارتباطاً روحياً، له في الحلقة الجديدة حضوره الخاص، ويسلط عليه الضوء في معزوفات جديدة، وقد حدثنا حول مشاركته هذه، وعن معنى أن يقدم نفسه مع الفرقة الوطنية كان جوابه أولاً: «انتشرف بالعزف مع الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو «عدنان فتح الله»، والتي تضم فقط عازفين أكاديميين من خريجي وأساتذة المعهد العالي للموسيقى، وألديها مستوى خاص بالنسبة للأعمال التي تقدمها سواء الأعمال التي ألفها مؤلفون موسيقيون سوريون، أو عرب، أو شرقيين أم الأعمال المعروفة التي تقدمها الفرقة، بتوزيع جديد، قام به أهم الموزعين السوريين الأكاديميين، وكوفي مدرس آلة العود، والبرق، في المعهد العالي للموسيقى في دمشق فأعتبرت نفسي معنياً بهذه الفرقة، وحرصاً على نجاحها، ودعمها، وأقدم لها دائماً أعمالاً موسيقية، سواء في التأليف أو في التوزيع الموسيقي».

تسعى الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو «عدنان فتح الله» لإثبات جمالية الموسيقى السورية، وغناها، ورفدها للموسيقى العربية، ومكثبتها بالجديد دوماً، وهذا هو أحد الأهداف التي تسعى إليها هذه الفرقة، وتعمل عليها منذ نشوئها، واليوم تقدم من جديد على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون حفلتها الجديدة بمشاركة عازف البرق «محمد عثمان»، وكان لـ«الوطن» تسليط الضوء عليها من خلال هذه التغطية.

تسعى الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو «عدنان فتح الله» لإثبات جمالية الموسيقى السورية، وغناها، ورفدها للموسيقى العربية، ومكثبتها بالجديد دوماً، وهذا هو أحد الأهداف التي تسعى إليها هذه الفرقة، وتعمل عليها منذ نشوئها، واليوم تقدم من جديد على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون حفلتها الجديدة بمشاركة عازف البرق «محمد عثمان»، وكان لـ«الوطن» تسليط الضوء عليها من خلال هذه التغطية.

تسعى الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو «عدنان فتح الله» لإثبات جمالية الموسيقى السورية، وغناها، ورفدها للموسيقى العربية، ومكثبتها بالجديد دوماً، وهذا هو أحد الأهداف التي تسعى إليها هذه الفرقة، وتعمل عليها منذ نشوئها، واليوم تقدم من جديد على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون حفلتها الجديدة بمشاركة عازف البرق «محمد عثمان»، وكان لـ«الوطن» تسليط الضوء عليها من خلال هذه التغطية.

تسعى الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو «عدنان فتح الله» لإثبات جمالية الموسيقى السورية، وغناها، ورفدها للموسيقى العربية، ومكثبتها بالجديد دوماً، وهذا هو أحد الأهداف التي تسعى إليها هذه الفرقة، وتعمل عليها منذ نشوئها، واليوم تقدم من جديد على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون حفلتها الجديدة بمشاركة عازف البرق «محمد عثمان»، وكان لـ«الوطن» تسليط الضوء عليها من خلال هذه التغطية.

تسعى الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو «عد